تجديد الخطاب الإسلامي وتحديات العولمة

Renewing the Islamic discourse and the challenges of globalization

تاريخ إرسال المقال : 2018/01/30 تاريخ قبول المقال للنشر: 2018/02/24

د. موسى بن سعيد / جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ملخص :

إن ما يشهده العالم اليوم من تطورات مذهلة في مجال التقنية والمعلومات ، يوجب على كل مسلم خاصة من يتصدى للدعوة تجديد الخطاب الإسلامي بما يتناسب ومقتضيات العصر، فالتجديد سنة الحياة، وهو ضرورة فطرية وبشرية، لذا لا بد من خطاب إسلامي واع ومعاصر يساير التحديات التي يواجهها العالم الإسلامي اليوم، ويتواكب ومتطلبات عصر العولمة، إن للدين ثوابت لا يجوز المساس بها، ولكن أسلوب عرضها يختلف حسب الزمان والمكان ، ومن هنا فالتجديد يكون في الأسلوب والوسائل والآليات التي تعرض بها ثوابت هذا الدين.

من هنا تناولت هذا البحث مبينا فيه معنى تجديد الخطاب الإسلامي وضوابطه والتحديات التي تواجهه .

الكلمات المفتاحية : تجديد ، خطاب ، تحديات ، عولمة .

Abstract :

The recent stunning developments in the field of technology and information make it imperative for every Muslim, especially who take up Da›wa, to renovate the Islamic discourse in order to meet requirements of this era, Renovation is a natural and human need. Thus, there should be a rational and contemporary Islamic discourse that confronts the challenges faced by the Islamic World and keeps pace with requirements of the era of globalization, In Islam, there are established principles that will never change, but method of presentation such principles differs depending on time and place. Thus, the renovation is confined to the methods, means, and mechanics by which principles of Islam to be presented.

This research therefore deals with renovation of Islamic discourse detailing its definition, determinants and challenges.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Keywords: renewal, speech, challenges, globalization.

مقدمة :

إن ما يشهده العالم اليوم من تطورات مذهلة في مجال التقنية والمعلومات والاختراعات، يقتضي ويوجب على كل مسلم خاصة من يتصدى للدعوة أويتصدر للفتوى تجديد الخطاب الإسلامي بما يتناسب ومقتضيات العصر، قال عليه الصلاة والسلام : (يبعث الله لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها)[1] .

فالتجديد سنة الحياة، وهو ضرورة فطرية وبشرية، لذا لا بد من خطاب إسلامي واع ومعاصر يساير التحديات التي يواجهها العالم الإسلامي اليوم، ويتواكب ومتطلبات عصر العولمة.

إن مما لا شك فيه أن الدين به ثوابت لا يجوز المساس بها، ولكن أسلوب عرضها يختلف من شخص لآخر، ومن مكان لآخر، ومن زمان لآخر، ومن هنا فإن التجديد يكون في الأسلوب والوسائل والآليات التي تعرض بها ثوابت هذا الدين، كما أن الدين يتضمن متغيرات تقبل التجديد والاجتهاد.

إن تجديد الخطاب الإسلامي ينبغي أن يكون بمستوى التحدي الذي يفرضه عصر العولمة وزوال الحدود بين الدول والشعوب ، وذلك بأن يقدم في كل زمان ومكان، وفي كل مرحلة، وفقاً لتلك المرحلة ولظروفها، ومن هنا نتساءل هل الخطاب الديني يتغير ويتجدد في عصر العولمة عن أي عصر آخر؟ وهل يتغير من قوم إلى قوم؟ ومن مكان إلى مكان آخر؟.

إجابة على هذه التساؤلات تناولنا في هذا البحث تجديد الخطاب الإسلامي وتحديات العولمة، وقد قسمناه إلى ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : معنى تجديد الخطاب الإسلامي .

المبحث الثاني : ضوابط تجديد الخطاب الإسلامي .

البحث الثالث : الخطاب الإسلامي وتحديات العولمة .

الخاتمة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول : معنى تجديد الخطاب الإسلامي .

التجديد في اللغة : من تجدد الشيء وجدده، واستجده، أي صار جديدا ، والجديد مصدر الجِدّة وهو نقيض البِلى والخَلِق ، والجديد مالا عهد للإنسان به ، والأجدان والجديدان الليل والنهار، لأنهما لا يبليان أبدا[2] .

والخطاب لغة من خطب ، يقال خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا، وجه إليه كلاما، وخاطبه في الأمر أي حدثه بشأنه ، وتخاطبا تكالما وتحدثا ، وخطب الناس وفيهم وعليهم خطابة وخطبة ألقى عليهم خطبة[3] .

أما الخطاب اصطلاحا فهو: كل تعبير أو كلام أو رسالة، ينطوي على هدف، ويحتوي على منظومة من المفاهيم، سواء كان نصا مكتوبا أو كلاما منطوقا[4] .

أو « كل نطق أو كتابة تحمل وجهة نظر محددة من المتكلم أو الكاتب ، ويفترض فيه التأثير على السامع أو القارئ، مع الأخذ بعين الاعتبار مجمل الظروف والممارسات التي تم فيها[5] ».

ومعنى تجديد الخطاب الإسلامي: تجديد الفهم لتعاليم الإسلام ، ومواكبة الأحداث، وإحياء ما مات من سننه ومعالمه ونشره بين الناس وليس المقصود به تجديد تعاليم الإسلام [6].

والتجديد سنة الحياة، وهو ضرورة فطرية وبشرية ملحة لا يمكن أن تستمر الحياة بدونه ، والإسلام دين الواقعية ورسالته عالمية وشريعته مرنة لا يعتريها الجمود صالحة لكل زمان ومكان، وهو دين لا يتصادم مع الفطرة الإنسانية، بل نجده يشجع على التطوير والتجديد لاستيعاب مستجدات العصر التي تبتكرها المجتمعات البشرية، ولكي لا تحدث الفجوة بين ما هو من ثوابت الشريعة الإسلامية ، وبين مقتضيات العصر والواقع[7] ، ومن ثوابت الدين التي لا تقبل التجديد ولا التغير: العقيدة الإسلامية، وأركان الإسلام الخمسة، وكل ما ثبت بدليل قطعي من المحرمات كالزنا والربا وشرب الخمر، وأصول الأخلاق بجانبيها، فالإسلام في أصوله وأسسه ثابت لا يتغير، ولكن الذي يتغير هو أسلوب عرضها وطريقة تقديمها للناس فهي تختلف من شخص لآخر، ومن مكان لآخر، ومن زمان لآخر، فالخطاب الموجه للرجل غير الخطاب الموجه للمرأة ، وخطاب المسلم غير خطاب المسيحي، ومن هنا فإن التجديد يكون في الأسلوب والوسائل والآليات التي تعرض بها ثوابت هذا الدين، كما أن الدين يتضمن متغيرات تقبل التجديد والاجتهاد، من رجال قيضهم الله تعالى لهذا الدين، قال صلى الله عليه وسلم:(إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها)[8] ، وقال عليه الصلاة والسلام: (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك)[9].

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى :« لا يلزم أن يكون في رأس كل مائة سنة واحد فقط ، بل يكون الأمر فيه كما ذكر في الطائفة (يعني قد تكون جماعة) ، فإنَّ اجتماع الصفات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحتاج إلى تجديدها لا ينحصر في نوع من أنواع الخير ، ولا يلزم أن جميع خصال الخير كلها في شخص واحد ، إلا أن يُدَّعى ذلك في عمر بن عبد العزيز ، فإنه كان القائم بالأمر على رأس المائة الأولى باتصافه بجميع صفات الخيروتقدمه فيها ، ومن ثم أَطلَقَ أحمد أنهم كانوا يحملون الحديث عليه ، وأما من جاء بعده فالشافعي - وإن كان متصفا بالصفات الجميلة - إلا أنه لم يكن القائم بأمر الجهاد والحكم بالعدل ، فعلى هذا كل من كان متصفا بشيء من ذلك عند رأس المائة هو المراد ، سواء تعدد أم لا »[10] .

وذكر الإمام النووي أن أولئك المجددين أو الطائفة الظاهرين على الحق» مفرقة بين أنواع المؤمنين منهم شجعان مقاتلون، ومنهم فقهاء، ومنهم محدثون، ومنهم زهاد وآمرون بالمعروف وناهون عن المنكر ومنهم أهل أنواع أخرى من الخير، ولا يلزم أن يكونوا مجتمعين بل قد يكونوا متفرقين في أقطار الأرض... وفي هذا الحديث معجزة ظاهرة، فإن هذا الوصف مازال بحمد الله تعالى من زمن النبي صلى الله عليه وسلم إلى الآن، ولا يزال حتى يأتي أمر الله المذكور في الحديث »[11] .

والخطاب الإسلامي خطاب يتسم بمخاطبة الإنسان في كلّ زمان ومكان وهو خطاب يتميز بالوضوح والسلاسة فلا يجد العقل صعوبة في فهمه مما يستدعي الإيمان به .

وهو يخاطب الإنسان عقلا ووجدانا ، فالعقل من أجل إقناعه بقضايا فكرية وأدلة يتقبلها ويؤمن بها ، والوجدان يحرّك في النفس البشرية نوازع الخير، في خضم صراعه مع الشرّ.

والخطاب الإسلامي خطاب لا يتشكّل إلاّ في إطار الإيمان بالله ونشر المحبة والسلام[12] .

المبحث الثاني : ضوابط تجديد الخطاب الإسلامي .

إن الخطاب الإسلامي خطاب شامل يشمل مختلف نواحي حياة الإنسان فهو يخاطب الإنسان أيا كان جنسه أو لونه أو دينه ، مع مراعاة مختلف أحوال الإنسان وظروفه وبيئته ، والخطاب الإسلامي رسالة كل مؤمن تنطلق من مفاهيم وأهداف ومقاصد، ولكن تحكمه أسس وضوابط مأخوذة من النصوص المحكمة والقواعد التشريعية ، فالالتزام بالتبشير لا التنفير، وبالتيسير لا التعسير، والرفق واللين لا العنف والتعصب[13] .

ولا يمكن أن يؤتي الخطاب الإسلامي ثماره ويؤثر في المتلقي إلا إذا التزم المخاطِب أو من يتصدر للخطاب بضوابط شرعية وأخرى تقتضيها ضرورة المرحلة حتى يتناسب الخطاب الإسلامي ومقتضيات العصر.

ومن أهم ضوابط التجديد في الخطاب الإسلامي:

1 - مراعاة الاختصاص: إن التجديد في الخطاب الإسلامي مهمة الراسخين في العلم،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سواء كانوا فرادى أو في مؤسسات علمية كمجمع الفقه الإسلامي ومجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية وغيرها ، وقد اعتبر الإسلام مبدأ الاختصاص مطلب شرعي وعقلي، قال الله تعالى : (فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِإِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ) [النحل: 43] .

لذا يجب على من يتصدر الخطاب الإسلامي:

- أن يكون له الدراية والعلم بفقه مقاصد الشريعة الإسلامية من أجل حفظ الضروريات وإصلاح أحوال العباد في العاجل والآجل، وفقه الاختلاف، وله إحاطة بالمذاهب الفقهية المنتشرة في العالم الإسلامي، وله اطلاع بقرارات المجامع الفقهية[14] - إن كان يتصدر للفتوى - .

إن كل شخص يتصدر للخطاب الإسلامي أو للفتوى هو موقّع عن الله تعالى وقائم مقام النبي صلى الله عليه وسلم فهو خليفته ووارثه « العلماء ورثة الأنبياء » لذا وجب عليه قبل أن يقدِم على هذا العمل الجليل أن يستشعر رقابة الله تعالى عليه وأنه بين يدي الله تعالى يقول ابن القيم رحمة الله عليه: « إذا كان منصب التوقيع عن الملوك بالمحل الذي لا ينكر فضله، ولا يجهل قدره، وهو من أعلى المراتب السنيات، فكيف بمنصب التوقيع عن رب الأرض والسموات »؟ ثم قال : « فحقيق بمن أقيم في هذا المنصب أن يَعدّ له عدته ، وأن يتأهب له أهبته وأن يعلم قدر المقام الذي أقيم فيه... وليعلم المفتي عمن ينوب في فتواه، وليوقن أنه مسئول غدا وموقوف بين يدي الله»[15] .

2 – التزام الحكمة والموعظة الحسنة في الخطاب الإسلامي: قال الله تعالى: ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي أحسن ﴾ [النحل : 125] .

والحكمة هي وضع الشيء في موضعه المناسب ، أو عدم خروج السلوك القولي والعملي عن دائرة الواقع في حاجاته وتطلعاته ، أما الموعظة الحسنة فهي الطريقة التي تنفذ إلى العقل بسهولة وإلى القلب بسرعة ، وإلى الحياة بيسروانسجام من خلال استخدام الحسن من القول[16].

3- فهم الواقع وتحديد حاجاته: أي تعايش الخطاب الإسلامي مع كافة المراحل والعصور، وهذا لا يعني التجديد في الثوابت والأصول والقواعد الكلية فهي تقرر أحكاما لا تتغير بتغير الزمان والمكان وهى ليست مجالا للبحث والاجتهاد ، فالمخاطِب لا بد أن يكون عالما بواقع الأمة وما يؤثر فيها ، وله اطلاع بالثقافة المعاصرة وما يتعلق بمختلف قضايا المجتمعات ليعالج القضايا التي تثور، ويساهم في حل مشكلات العصر.

4 - أن يتقن اللغة التي يخاطب بها الناس ، ويخاطبهم بلغة واضحة تتناسب ولغة العصر التي يفهمها الناس بمختلف مشاربهم، ويتجنب المصطلحات التي يتعذر على المستمع فهمها[17].

5 - الإيجابية في الطرح، والدفع بالتي أحسن استنادا لقوله تعالى:﴿ادفع بالتي هي أحسن﴾ [فصلت:143] .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6 - فقه الموازنات وترتيب الأولويات في الخطاب الإسلامي : وذلك بالموازنة بين المصالح بعضها مع بعض ، وتقديم الراجح منها وفق ضوابط محددة مستمدة من الشريعة الإسلامية ، وترتيب ما هو أولى وما يفيد أفراد الأمة الإسلامية[18]، ووضع الأحكام والقضايا في مراتبها الشرعية بدون تقديم أو تأخير، والعلاقة بين فقه الموازنات والأولويات هي التلازم والتداخل ، ففقه الأولويات مرتبط بفقه الموازنات ، إذ غالبًا ما تنتهي الموازنة إلى أولوية معينة، فهنا تدخل في فقه الأولويات .

7 - الالتزام بمنهج الوسطية ، فلا يميل للتشدد ولا للتساهل ، ولا تحمله الأغراض المختلفة على تتبع الرخص والحيل المحرمة أو المكروهة، بدعوى الخضوع لضغط الواقع[19]، قال الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى: « يكون الميل إلى الرخص في الفتيا بإطلاق مضادا للمشي على التوسط، كما أن الميل إلى التشديد مضادا له أيضا، وربما فهم بعض الناس أن ترك الترخص تشديد فلا يجعل بينهما وسطا وهذا غلط »[20].

8 – لا يكون التجديد في الخطاب الإسلامي قائمًا على الهوى والتشهي، سواء هوى نفسه أو هوى غيره من الرؤساء والحكام[21] ، وإنما يكون الدافع إليه تحقيق المصالح المعتبرة التي تعود على الأمة بالخير في أمر الدنيا والآخرة ، وقد حذر الله تعالى من اتباع الهوى فقال: ﴿ ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ﴾ [الجاثية: 18] يقول الإمام ابن القيم رحمه الله في الفتوى بالتشهي: « ..لا يجوز الإفتاء بالتشهي والتخير وموافقة الغرض فيطلب القول الذي يوافق غرضه وغرض من يحابيه فيعمل به ويفتي به...وهذا من أفسق الفسوق وأكبر الكبائر»[22] .

9 - استخدام الوسائل الحديثة لتوصيل الخطاب كالإعلام الفضائي والانترنت، التوظيف الأمثل لدور وسائل الإعلام بمختلف أشكالها وتوصيل مضامين الخطاب وفقاً لخاصية كل وسيلة وتأثيرها ودورها، فالإعلام سلاح ذو حدين ، والأمة الإسلامية تحتاج اليوم وأكثر من أي وقت مضى إلى منظومة عمل إعلامي تفعّل بها المؤسسات الإعلامية وتجعلها في سياق النهضة والإصلاح، وليست أداة هدم وإفساد[23] .

المبحث الثالث: الخطاب الإسلامي وتحديات العولمة

من التحديات التي يواجهها الخطاب الإسلامي العولمة ، سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي ...، والخطاب الإسلامي يجب أن يكون عصريًا حركيًا سريع التغير مستخدمًا أساليب حديثة متطورة مع مجريات الأحداث الدولية، ومواكبًا لمتطلبات الحداثة، وتسارع العولمة ومستجداتها.

كما أن ظروف العصر التي يعيشها العالم ، والواقع المعيش هي مؤثرات على مجرى الخطاب الإسلامي، ولا يمكن تجاهلها أو التغاضي عنها، لذا فإن حالة الضعف العام، والعفوية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتشدد، وضيق الأفق، وقصور النظر عن المستقبل، والركون إلى الخلافات والاختلافات، بالإضافة إلى حالة الفقر والأمية والجهل، والتخلف عن مواكبة الثورة العلمية والتقنية ، هي سلبيات يجب أن تسعى الأمة للتخلص منها ونبذها؛ لأنها معوقات ستبقي الخطاب يعيش قلة التأثير في الأخر، الذي نريده أن يعرف حقيقة الإسلام، وخاصة في ظل الصورة القاتمة التي ينقلها الإعلام الغربي عن العرب والمسلمين.

ينبغي أن يتسم الخطاب الإسلامي بروح العصروالوقوف على أهم وأبرز التحديات التي تواجه الخطاب الإسلامي وفي مقدمتها : عدم إحاطة من يتصدرون للخطاب الإسلامي بالتقنيات الحديثة أو التحديات الاقتصادية ومدى تأثيرها على المجتمعات النامية.

ويرى بعض الباحثين أن الخطاب الإسلامي لا ينبغي أن يظلّ مقتصراً على دائرة التّرهيب والتخويف المستمر من عذاب القبرويوم القيامة – بالرغم من الحديث عنه - ، في الوقت الذي يعدّ فيه الدين الإسلامي رحمة لكل النّاس.

وقد أشار الدكتور محمود حمدي زقزوق إلى أنّ الفترة الرّاهنة تشهد تكريساً واضحاً من أجل النهوض بالخطاب العصري الدّاعي للتعارف والتعاون والاهتمام بقضايا الناس وهمومهم، ولذا كان الاهتمام بقضايا المرأة والتركيز على القيم الإسلامية في رعاية حقوقها، والارتقاء بمبادىء العمل والعلم، واستثمار الوقت، والحوار مع الآخر ومواجهة الإدمان، والحفاظ على البيئة، وإحياء النفوس بالأمل، وذلك في إطار الاهتمام بتكوين شخصية المسلم التي تتواكب ومتطلبات عصر العولمة، وذلك حتى تستعيد الأمة مكانتها اللائقة بها بعد أن تراجعت بشكل ملفت للنّظر[24].

لا يقتصر التطور في تجديد الخطاب الإسلامي على مهمة الوعظ والإرشاد، بل له مهمة أوسع وأشمل من ذلك ، الأمر الذي يقتضي أن تتنوع أساليبه في المجتمع تبعاً لتنوّع مجالات الحياة، حتى يشمل كافة شرائح المجتمع، خاصة في تنمية الوعي الديني والقيم الأخلاقية، ونبذ التّعصّب، والإرهاب، والعنف الذي مسّ بعض المجتمعات .

الخاتمة :

إنّ تجديد الخطاب الإسلامي إنما هو تجديد في الوسائل والآليات لا في المضمون، وتشخيص الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي ..، ومحاولة تقديم الحلول المناسبة.

إن وسائل الإعلام بمختلف أشكالها تعد أكثر فاعلية لضمان انتشار هذا الخطاب ونجاحه، حيث يضمن وصوله إلى مختلف شرائح المجتمع، ولا يحدث الإدراك هذا الخطاب إلاّ إذا حصل الانسجام بين محتوى الرسالة الدينية مع خبرات الجمهور وواقعه المعاش، ولكل زمان خطابه الإسلامي، ولغته الخاصة به، فإذا تأخّر الخطاب الإسلامي بأسلوبه، ولم يساير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الواقع المعاش، فإنه سيتخلف عن الركب الحضاري والمدني، أمّا إذا تحقق العكس فسيضمن لهذا الخطاب الوجود والحياة.

إن واقع الأمة المعاصر يقتضي اهتماما خاصا بالاجتهاد الجماعي والعمل المؤسساتي لسببين : **الأول** : لتيسير لقاء العلماء مهما تباعدت أقطارهم، فقد يسرت وسائل المواصلات العصرية هذا اللقاء، وذلك من أجل البحث في كل ما يهم الأمة ويحفظ عليها دينها. **الثاني**: أن ما جد من مشكلات يحتاج إلي تخصصات علمية مختلفة كي يدرس دراسة وافية في المجامع العلمية مثل مجمع البحوث الإسلامية، ومجمع الفقه الإسلامي, ومجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية، غير أن المؤسف له أن هذه المجامع العلمية ليس بينها تعاون علمي ولهذا تتكرر أحيانا دراسة بعض المسائل وقد تختلف الآراء في مسألة بين مجمع وآخر، لذا لا بد من التعاون والتنسيق بين هذه المجمعات العلمية .

إن تطوير وتجديد الخطاب الإسلامي ضرورة لتحقيق المقاصد الشرعية والنهوض بواقع المجتمع وينبغي أن يكون خطابا مرنا متجددًا محافظا على ثوابت الشريعة الإسلامية، متماشيا مع مقتضيات العصر والواقع يهدف إلى التعايش ، كما ينبغي نشر ثقافة الحوار انطلاقا من الشريعة الإسلامية التي أكدت على فكرة الحوار في القرآن الكريم وفي السنة النبوية الشريفة .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه وسلم .

الهوامش :

1 أخرجه أبو داود في كتاب الملاحم رقم 3740 والحاكم في المستدرك، 522/4 .

2 شعبان عبد العاطي عطية، أحمد حامد حسين ، جمال مراد حلمي ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق ، القاهرة، ، 1425-2004، ط4 ، ج1 ص104 . ابن منظور، لسان العرب ، ج8 ص563 .

3 ابن منظور، لسان العرب ، ج14 ص1194 ، مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز ص202 .

4 زايد ، أحمد ، 1992 ، خطاب الحياة اليومية في المجتمع المصري ، دار القراءة للجميع ، دبي، الإمارات العربية المتحدة ، ص48 .

5 أحمد عبد الله الطيار، (تأويل الخطاب الديني في الفكر الحداثي الجديد) ، حولية كلية أصول الدين ، القاهرة ، سنة 2005، المجلد الثالث ، العدد 22 ، ص12 .

6 ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ج13 ص295 .

7 محمد عمارة ، الخطاب الديني بين التجديد الإسلامي والتبديد الأمريكاني ، ط2 ، 1428-2007 ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة، ص7 .

8 رواه أبو داود رقم/4291 وصححه السخاوي في "المقاصد الحسنة" (149)، والألباني في «السلسلة الصحيحة» رقم/599 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9 أخرجه الإمام البخاري، صحيح البخاري رقم الحديث 6881 ، ج6 ص2667 ، والإمام مسلم ، صحيح مسلم ، رقم الحديث 5059، ج6 ص52

10 ابن حجر، فتح الباري ، ج13 ص295 .

11 النووي ، أبو زكريا يحي بن شرف النووي ، شرح النووي على صحيح مسلم ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت 1392، ط2 ، ج6 ص400 .

12 وحيد السعفي، في قراءة الخطاب الديني، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، لبنان، 2008، ط1، ص 16، كريم حسين ناصح الخالدي ، الخطاب النفسي في القرآن الكريم، دراسة دلالية أسلوبية، دار الصفاء، عمان، 2007، ط1، ص 15.

13 يونس محمد ، الخطاب الإسلامي في الصحافة العربية ، دار القلم للنشر والتوزيع، الإمارات ، 2004 ،ص78 .

14 البيان الختامي للمؤتمر العالمي للفَتْوَى وضوابطها، الذي عقده المجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي، في مكة المكرمة في المدة من 20 إلى 23 المحرم 1430، الموافق من 17 إلى 20 يناير 2009 .

15 ابن قيم الجوزية ، إعلام الموقعين ، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، السعودية، 1423هـ ، ط1، ج2 ص16-17 ، محمد جمال الدين القاسمي ، الفتوى في الإسلام ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1406هـ- 1986م، ط1، ص 53.

16 عبد الوهاب المسيري ، الشرعية السياسية في الإسلام ، تحرير عزام التميمي، دار الفكر الإسلامي ، القاهرة 1997 ، ط1 .

17 صالح بن غانم السدلان ، ضوابط الفتوى ص17.

18 صبري إبراهيم ، تجديد الخطاب الإسلامي ، حوليات أدب عين شمس ، المجلد 410، سنة 1985 .

19 يوسف القرضاوي ، الفتوى بين الانضباط والتسيب، دار الصحوة للنشر والتوزيع ، القاهرة، 1408-1988 ، ط1، ص82.

20 الشاطبي ، الموافقات ، تحقيق عبد الله دراز، ج4 ص259-260.

21 يوسف القرضاوي ، المرجع السابق ص75.

22 ابن القيم ، إعلام الموقعين ج6 ص124-125.

23 علي محمد حوات ، قراءة في الخطاب الإعلامي والسياسي المعاصر، مكتبة مدبولي ، القاهرة 2005 ، ط1.

24 محمد رمضان ، وتتصاعد دعاوى تجديد الخطاب الديني ومواجهة العولمة « الرؤية» ، القاهرة ، الثلاثاء 24 يونيو 2008 :

. com. http://www.arrouiah

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com